

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَرِثُ " : الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ " لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا .
الْحَرِثُ " : أَصْلُ جُرْدَانَ الْحِمَارِ " وَهُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيبِ
وغير واحدٍ من الأئمة والجُرْدَانُ بالضم : قَضِيبٌ كُلٌّ ذِي حَافِرٍ فَلَا يُلْتَفَتُ
إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : هُوَ مِنْ إِغْرَابِهِ عَلَى النَّاسِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " : السَّيْرُ
عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى يُهْزَلَ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَرِثَ الْإِبِلَ وَالخَيْلَ
وَأَحْرَاثَهَا : إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ " أَرَّهَ
قَالَ لِلْأَنْصَارِ : مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحِكُمْ ؟ قَالُوا : أَحْرَاثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ
" أَيْ أَهْزَلْنَاهَا يُقَالُ : حَرِثْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْرَاثْتُهَا أَيْ أَهْزَلْتُهَا .
الْحَرِثُ وَالْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا . وَقَدْ يَكُونُ
الْحَرِثُ نَفْسَ " الزَّرْعِ " وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى " أَصَابَتِ حَرِثَ
قَوْمٍ طَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُمْ " حَرِثَ يَحْرِثُ حَرِثًا وَفِي
التَّهْدِيبِ : لِحَرِثُ : قَدْ فُكَّ الْحَبُّ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ وَالْحَرِثَاتُ :
الزَّرْعُ وَقَدْ حَرِثَ وَاحْتَرِثَ مِثْلُ : زَرَعَ وَازْدَرَعَ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " :
تَحْرِيكُ النَّارِ " وَإِشْعَالُهَا بِالْمِحْرَاثِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " :
التَّفْتِيضُ . طَاهِرٌ كَلَامُهُ الْإِطْلَاقُ يُقَالُ : حَرِثَ إِذَا فَتَّشَ وَفِي كَلَامِ بَعْضِ
الْأَئِمَّةِ : الْحَرِثُ : تَفْتِيضُ الْكِتَابِ وَتَدْبِيرُهُ . الْحَرِثُ " : التَّفْتِيقُ
" يُقَالُ : حَرِثَ إِذَا تَفْتَقَّهَ وَيُقَالُ : أَحْرَثَ الْقُرْآنَ أَيْ ادْرُسَهُ وَهُوَ مَجَازٌ
وَحَرِثْتُ الْقُرْآنَ أَحْرَثُهُ إِذَا أَطْلَلْتِ دِرَاسَتَهُ وَتَدْبِيرَتَهُ وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ " أَحْرَثُوا هَذَا الْقُرْآنَ " أَيْ فَتَّشُوهُ وَثَوَّرُوهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
النَّفْتِيقَةُ بِالذُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ . الْحَرِثُ " : تَهْيِئَةُ الْحَرَاثِ كَسَحَابِ " :
اسْمٌ " لِغُرْمَةِ " بِالضَّمِّ تَكُونُ " فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ وَهِيَ
الْحُرْمَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا " وَالْجَمْعُ حُرُثٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالزَّرْدَةُ
تُحْرِثُ ثُمَّ تُكْطَرُ بَعْدَ الْحَرِثِ فَهُوَ حَرِثٌ مَا لَمْ يُنْفَذْ فَإِذَا أُنْفَذَ فَهُوَ
كُطْرٌ . وَ " فِعْلُ الْكُلِّ " مِمَّا تَقَدَّمَ " يَحْرِثُ " بِالْكَسْرِ " وَيَحْرِثُ " بِالضَّمِّ
إِلَّا حَرِثَ بِمَعْنَى جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ فَقَدْ ضَيَّطَهُ أَبُو عَمْرٍو كَسَمِعَ
وكذا حَرِثَ إِذَا تَفْتَقَّهَ وَفَتَّشَ فَقَدْ ضَيَّطَ الصَّاعِقِيُّ إِيَّاهُمَا كَسَمِعَ فَتَأَمَّلْ
" وَبَدُّوا حَارِثَةً : قَبِيلَةٌ " مِنَ الْأَوْسِ . " وَالْحَارِثِيُّونَ مِنْهُمْ " جَمَاعَةٌ "

كَثِيرُونَ " من الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ . " وَذُو حُرْثَ كَزُفَرٍ : ابْنُ حُجْرٍ "
 بِالضَّمِّ فَسُكُونٍ هُوَ " ابْنُ الْحَارِثِ الرَّعْيَنِيِّ " الْحَمَيْرِيُّ " جَاهِلِيٌّ " من
 أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . " وَكَزُبَيْرٍ : اسْمٌ " وَكَأَمِيرٍ :
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيثِ الْبُخَارِيِّ " الْمُحَدِّثُ " أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ
 عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّرَسُوسِيُّ . " وَحُرْثَانٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ " وَهُوَ
 حُرْثَانُ ابْنُ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
 خُزَيْمَةَ مِنْهُمْ عُرْكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ . " وَالْحَارِثُ : الْأَسَدُ "
 قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ عَلَامٌ جِنْسٌ عَلَيْهِ وَهَذَا غَرِيبٌ " كَأَبِي الْحَارِثِ " كُنْدِيَّتُهُ وَهُوَ
 الْأَشْهَرُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ وَسَيَأْتِي لَذَلِكَ الْمَزِيدُ فِي ح ف ص .
 الْحَارِثُ " : قُلَّةٌ جَيْلٌ بِحَوْرَانَ " هَكَذَا فِي النَّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَالصَّوَابُ
 - عَلَى مَا فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ - قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِ الْجَوْلَانِ وَهُوَ جَيْلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ
 النَّبَايغَةِ الذُّبْيَانِيِّ يَرْتِي النَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ : .
 بِكَامِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ... وَحَوْرَانَ مِنْهُ خَائِفٌ
 مُتَضَائِلٌ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : قَوْلُهُ : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ يَعْنِي بِهِ النَّعْمَانَ قَالَ
 ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُهُ : وَحَوْرَانَ مِنْهُ خَائِفٌ كَقَوْلِ جَرِيرٍ : .
 لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالجَيْلُ
 الْخُشَّعُ